يجوز رفعه ونصبه ايضا كما سياتي فلا يجر بحتى الا اخرا او متصلا باخر فلا
يقال سهرت البارحة حتى نصفها واتى بمثالين للاشارة الى ان الجر بها تارة يكون
واجبا وذلك اذا كان ما بعدها اسما غير داخل فيما قبلها كالاية وتارة يكون
جائزا وذلك اذا كان جزوا مما قبلها ولم يتعف دخوله كالمثال وانما امتنع
العطف بحتى في الاية لانها انما تعطف بعضا على كل حال كما سياتي ومثال
نحو والله والرحمن ولا يجمع بينها وبين فعل القسم بخلاف القسم ومنها ما يختص
جره بالله اي بلفظه ولفظ رب حال كونه مضافا للكعبة او ليا المتكلم
وهو حرف واحد وهو التا اي تا القسم ولا يجمع بينها وبين الفعل ايضا
نحو تالله تفتؤ ونحو ترب الكعبة وتربي لافعلن والغالب دخولها على لفظ
الجلالة وندر خفضها به لغير ذلك كقولهم وتحياتك ومنها ما يختص جره
بالزمن المغير على المستقبل وهو حرفان مذ ومنذ ماضيا كان وهما فيه
بمعنى من نحو ما رايته منذ يوم الجمعة او مذ يومين او حاضرا وهما
فيه بمعنى في نحو ما رايته منذ او مذ يومنا ولا بد خلاف على زمن مستقبل
ولا مبهم فان دخلا على جملة حكم بظرفيتهما واضافتهما اليها او الى زمن مضاف
اليها نحو ما رايته مذ جاني او مذ كان عندي او على اسم مرفوع نحو ما رايته
منذ يوم الجمعة او مذ شهرنا فهما مبتدان بمعنى اول المدة او جميعها
وما بعدهما خبرا او بالعكس ومنها ما يختص جره بالنكرات غالبا
وهو حرف واحد رب بضم الرا والغالب في مجرورها وصفه وقيل بوجوبه
لانها للتقليل نوع من جنس ومن وصف النكرة ليستفاد نوع الجنس
واختاره ابن الحاجب نحو رب رجل في الدار ولها صدر الكلام من بين
حروف الجر لانها موضوعة لانشا التكثير في التقليل واستعمالها في الاول
كثير

٧١

كثير ومنه قوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
ومن الثاني نحو الا رب مولود وليس له اب وذكر في المغني ان رب حرف زائد لا يتعلق
بشيء ومحل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي رفع على الابتدا او في
نحو ما رجل صالح لقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع
او نصب كما في هذا لقيته ويجوز مراعاة محله كثيرا وان لم يجز نحو مررت
بزيد وعمرو الا قليلا وقد تدخل على ضمير غائب ملازم للافراد وان كان التمييز
مثنى او مجموعا والتذكير وان كان مونثا والتفسير بتمييز بعده مطابق
للمعنى نحو قوله ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا ونحو
ربه رجلين وربه رجالا وربه امراتين وربه نسا واوجب الكوفيون
لها جوعه الي مقصد به في المعنى كالضمير في نعم رجلا وقد تحذف وتبقى رب
اذا كان مجرورها نكرة ويبقى بعد حذفها عملها وجوبا بعد الواو
كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي وبعد
الفا كثيرا كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمائم محول وبعد بل قليلا كقوله بل مهمه قطعت بعد مهمه وقد
تحذف رب بدونهن ويبقى عملها وحذفها بدونهن اقل منه بعد بل كقوله
رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله وتزاد ما كثيرا
بعد من وعن والباء فلا تكفهن عن عمل الجر فمثال من نحو مما خطيئاتهم
ومثال عن نحو عما قليل ومثال الباء نحو فبما نقضهم وتزاد ما بعد الكاف ع
ورب فالغالب ان تكفهما عن العمل قال سيبويه جعلوهما مع ما
بمنزلة كلمة واحدة وتهيئهما للدخول على الجمل الاسمية والفعلية فالاسمية
كقوله اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
ربه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1